بنام جهاندار جان آفرين
حكيم سخن در زبان آفرين

من بستان السعدى

خلاصة موجزة لقواعد اللغة الفارسية

١ – الحروف والحركات الفارسية

(ا) يستعمل فى اللغة الفارسية الحديثة اثنان وثلاثون حرفا ، هى : الحروف العربية الثمانية والعشرون ، مضافا إليها الحروف الأربعة : پ (P =) ، و چ (وينطق بها كما ينطق بـ Ch فى كلمة Chair الإنجليزية) و ژ (وهى زاى ثقيلة ينطق بها كما ينطق بالحرف S فى كلمة Pleasure الإنجليزية) و گ (وينطق بها كما ينطق أهل القاهرة بالحرف ج فى جمل مثلا) .

وينطق بالثاء والصاد كالسين ، وبالحاء كالهاء ، وبالذال والضاد والظاء كالزاى ، وبالعين كالهمزة ، وبالطاء كالتاء ، وبالقاف كالغين أو الكاف أوالقاف تبعاً لاختلاف اللهجات . والواو ينطق بها كما ينطق بالحرف V . وفى بعض اللهجات ينطق بها كما فى العربية .

(ب) وفى الفارسية عشر حركات ، خمس قصار ، وهى : الفتحة والضمة والكسرة الخالصات ، والضمة والكسرة الممالتان نحو الفتح . وخمس طوال وهى : الخمس السابقة ممدودة . وفى الفارسية الحديثة ينطق بالفتحة الممدودة ممالة نحو الضمة كما فى شاهنامه . وينطق بالضمة ممالة نحو الفتحة قبل أحد حروف الحلق الأربعة : ا ، ح ، ع ، هـ – إذا كان ساكنا كما فى مُؤمن ، ومحْسن ، ومُعْرب ، ومُهر = الخاتم . وكذلك فى أواخر الكلمات العربية المعربة المرفوعة نحو الحمدُ لله . واللهُ أكبر .

وينطق بالحركة التى قبل هاء السكت – كما فى كلمة : خانه = منزل –

فتحة خالصة فى بعض الجهات كأصفهان وما حولها ، وممالة نحو الفتحة فى جهات أخرى كشيراز وما يتبعها .

وتُمثل الحركات كما فى العربية ، غير أن علامات الحركات القصيرة لا تثبت إلا لدفع اللبس كما فى مِهر = محبة = و مُهر خاتم . على أن هذه قد تحذف أيضا اعتماداً على السياق . وقد جمعت الحركات الفارسية كلها فى الجملة الآتية :

أى جالينوس مؤمن منتظر أوقات آينده . = يا جالينوس المؤمن إنك فى انتظار الأوقات الآتية .

٢ — الجملة فى اللغة الفارسية

(ا) تبدأ الجملة الفارسية باسم لفظاً أو تقديراً نحو : پدر در خانه است = الأب فى البيت . ونحو : بخانه رفتم = من بخانه رفتم = (أنا) ذهبت إلى البيت . ونحو : در شهرهاى إيران كتابخانه ها هست = توجد دور كتب فى مدن إيران .

(ب) وتنتهى الجملة بفعل مساعد أو أساسى . والمراد بالفعل المساعد الفعل الدال على الكينونة العامة ، ويسمى بالرابطة ، وبالأساسى الفعل الدال على معنى خاص .

وقد اصطلح على تسمية الجملة التى من النوع الأول : « جملة اسمية » وعلى تسميته التى من النوع الثانى : « جملة فعلية » .

(ح) وتتصرف الرابطة على النحو الآتى :

است — للمفرد الغائب ، ىِ — للمخاطب ، مَ — للمتكلم ، ونْد

— لجمع الغياب ، ـيدْ — لجمع الخطاب ، ـيم — لجمع المتكلمين .

مثال ذلك :

أو شاگِرْد است = هو طالب . إيشان شاگردانَند = هم طلبة .

تو شاگِرْدی = أنت طالب . شُما شاگردانِيدْ = أنتم طلبة .

من شاگردم = أنا طالب ما شاگردانيمْ = نحن طلبة .

(د) ويتصرف الفعل الأساسى الماضى على النحو الآتى :

أو دَوِيدْ = هو جرى . إيشان دَوِيدَند = هم جروا .

تو دَوِيدی = أنتَ جريت . شُما دَوِيدِيد = أنتم جريتم .

من دَوِيدَم = أنا جريت . ما دَوِيدِيم = نحن جرينا .

ويتصرف إذا كان مضارعا كما يأتى :

أو دَوَد = هو يجرى إيشان دَوَند = هم يجرون

تو دَوِی = أنت تجرى شما دَوِيدْ = أنتم تجرون

من دوَم = أنا أجرى ما دَوِيمْ = نحن نجرى

(ه) يوضع المسند إليه فى أول الجمله ، والمسند فى آخرها ، ومكملات الجملة فى الوسط ، ويقدم من المكملات ما هو موضع الاهتمام . وذلك نحو :

مَنْ إمْروز بِبازار رَفْتَمْ = أنا اليوم إلى السوق ذهبت = ذهبت اليوم إلى السوق .

أو : من ببازار إمروز رفتم ؛ فموضع الاهتمام فى الجملة الأولى هو (اليوم) وفى الثانية هو (السوق) . وقد يغير هذا النظام لضرورة شعرية .

(و) تنفى الجملة الاسمية بنفى الرابطة فتصير :

نيستْ = ليس ، أو نيستِى = لستَ ، أو نيستَمْ = لست

أو نيستَند = ليسوا ، أو نيستِيد = لستم ، أو نيستِيمْ = لسنا

فيقال مثلا . أو شاگرد نيست = هو ليس طالباً الخ .

(ز) تجعل الجملة الاسمية استفهامية بوضع علامة الاستفهام (آيا) فى أولها وذلك نحو :

آيا ! أو شاگرد است = هل هو طالب ؟ .

وكذلك فى الجملة الفعلية التى ليس بها أداة استفهام خاصة نحو :

آيا ! تو درخانه بودِى ؟ هل كنت فى البيت .

وقد تحذف أداة الاستفهام هذه اعتماداً على تغير لهجة الحديث .

(ح) أما فى الجملة الفعلية التى بها أداة استفهام خاصة فتوضع علامة الاستفهام هذه فى آخر الجملة قبل الفعل وذلك نحو :

إمروز كجا بودى ؟ أين كنت اليوم ؟ .

وكثيراً ما يحذف الضمير المنفصل اكتفاء بالفعل فيقال :

إمروز كجا بودى ؟ = أين كنت اليوم ؟ .

(ط) وفى الجملة الاستفهامية المنفية يجمع بين أداتى الاستفهام والنفى نحو :

آيا تو ببازار نَرَفتِى ؟ ألم تذهب إلى السوق ؟ .

(ى) وتتركب الجملة فى الفارسية كما فى اللغات الأخرى من اسم ، وفعل ، وحرف .

ويشمل الاسم : الضمير ، واسم الإشارة ، والاسم الموصول ، والظرف ، والصفة وغيرها من المشتقات . ويشمل الفعل الرابطة .

٣ ـ المذكر والمؤنث

(ا) ليس فى الفارسية علامة خاصة يفرق بها بين المذكر والمؤنث كتاء التأنيث فى العربية مثلا ، ولذا تعتبر الضمائر ، وأسماء الإشارة ، والاسم الموصول ، والصفات ، من نوع واحد . أى أنها تستعمل للمذكر والمؤنث على السواء .

(ب) من الأسماء ما يدل بوضعه على مذكر ، ومنها ما يدل على مؤنث . وإليك أمثلة لذلك :

مذكر	المعنى	مؤنث	المعنى
پدَرْ	الأب	مادَرْ	الأم
پِسَرْ	الابن	دُخْتَرْ	البنت
مَرْدْ	الرجل	زَنْ	المرأة
آقا	السيد	خَانُم	السيدة
خُرُوس	الديك	ماكِيَانْ	الدجاجة
أسْپْ	الحصان	مادِيانْ	الفرس مؤنث

(حـ) فى أسماء الأجناس والصفات يفرق بين المذكر والمؤنث بإضافة نَرْ أو نرَّه للحيوان ومَرْدْ للإنسان — للدلالة على المذكر ، وبإضافة ماده للحيوان وزَنْ للإنْسَان — الدلالة على المؤنث . فيقال :

گاونر = ثور وگاوِماده = بقرة ، وپيرِ مرد = رجل مسن = شيخ ، وپيرِ زَنْ = عجوز . وَقد توضع علامة التَذكير أو التأنيث قبل الاسم أو الصِفة فيقال :

نرّه شير = أسد ، ماده شير = لبؤة ، ومردِ گدا = متسول ، وزنِ گدا = متسولة .

(ء) إذا كان كل من الصفة والموصوف كلمة عربية تبعت الصفة الموصوف فى التذكير والتأنيث فيقال مثلا : سماء عالية ، وأرض بسيطة ، وقرآن كريم ، وآيات بينات ، وأشخاص مكلفين .

٤ — المثنى والجمع

(ا) ليس فى الفارسية علامة للتثنية ، فإذا أريد التعبير عن المعنى أتى باسم العدد دُو (= اثنين) قبل المعدود فى حالة الإفراد . فيقال : دو مرد = رجلان ، ودو خانه = بيتان .

(ب) للجمع فى الفارسية علامتان هما : ها ، وتانْ . فيقال فى جمع مرد : مَرْدْها أومردان أى رجال .

وتستعمل (ها) لجمع أى نوع من أنوع الأسماء نحو زَنْها = نساء ، وشُتُرْها = جمال ، ودِرَخْتْها = أشجار ، ونامَه ها = كتب .

أما العلامة (ـَان) فيقصر استعمالها على جمع الأسماء الدالة على (١) إنسان أو (٢) حيوان أو (٣) نبات ، أو (٤) على عضو من أعضاء الجسم المزدوجة ، أو (٥) على ما ينمو من نبات وغيره ، أو (٦) على ما يتجدد من مظاهر الطبيعة . وذلك نحو .

شاگردان = طلبة ، وشُتُران = جمال ، ودرَخْتان = أشجار ، ودَسْتان = أيد ، وبَرْگان = أوراق ، وآبْرُوان = حواجب ،

ورُوزان = أيام ، وماهان = أقمار أو شهور ، وآفتابان = شموس .

ويميل الاستعمال الحديث إلى استعمال (ها) فى الجمع لسهولتها .

(حـ) لا يجمع الاسم المشتق صفة كان أو خبراً . نحو : مَرْدَانِ خُوبْ كُجَا هستند ؟ = أين الرجال الطيبون ؟ وآيا ؟ آن زنانْ خوبند يانه ؟ أطيبات هؤلاء النساء أم لا ؟

وقد تجمع الصفة إذا حلت محل الموصوف . نحو خوبانِ شهر = « نساء المدنية الحسان» .

(ء) أسماء الإشارة هى : إين = هذا أو هذه . وآن = ذلك أو تلك ، إِينْهَا = إِينان = هؤلاء ، وآنْها = آنانْ = أولئك .

ويكون اسم الإشارة مفرداً إذا وقع بعده المشار إليه مباشرة ، وجمعاً إذا أشير به إلى جمع غير مذكور فى الكلام . فيقال : آن مردان رَفْتَنْد = ذهب أولئك الرجال . وآنها بيازار رَفْتَنْد = ذهب أولئك إلى السوق .

(هـ) عند الجمع يتبع ما يأتى : —

١ — يفتح آخر الاسم وتضاف إليه علامة الجمع (ـَان) إذا كان آخره (١) حرفاً سالماً أو (٢) ياء أو (٣) واوا ساكنة مفتوحا ما قبلها أو (٤) واو مد فى اسم غير مركب . وذلك نحو : مَرْدَان = رجال ، وماهِيان = أسماك ، وكَيَان = ملوك ، وپَرْتَوَان = أشعة ، وزَانُوَان = رُكَبٌ .

٢ — وإذا انتهى الاسم بألف مد ، أو بواو مد وكان الاسم مركبا زيد إلى آخره ياء . ثم زيدت بعدها علامة الجمع . وذلك نحو : دانايان = علماء ، وبَدْگُويَان = سفهاء . بدگو = بد = سيء + گو = قول) .

٣ — وإذا انتهى الاسم بهاء السكت قلبت گافا ثم أضيفت علامة الجمع . فيقال فى جمع بَنْدَه = عبد : بندگان = عبيد . وفى جمع سِتاره = كوكب : ستارَگان = كواكب . وتعرف هاء السكت بأنها ليست من بنية الكلمة ، وعلامتها ألا تسبق بحرف مد . أما إذا سبقت بحرف مد فإنها تعد من بنية الكلمة ، ولا تقلب عند الجمع گافا . فيقال فى جمع ماه = قمر أو شهر : ماهان .

٤ — عند الجمع بالعلامة (ها) يسكن آخر الاسم وتضاف إليه علامة الجمع هذه ، نحو : مردْهـا = رجال .

فإذا انتهى الاسم بهاء السكت جاز إثباتها أو حذفها ، فيقال فى جمع خانه = منزل : خانه ها أو خانها .

ويجب إثباتها إذا خيف اللبس ولم يدل السياق على المقصود ، وذلك كما فى جمع جامه = مَلْبَس ، وجام = كأس . فيقال فى جمع الأول : جامه ها ، وفى جمع الثانى جامها .

على أنه يمكن التفرقة بين الجمعين بالضبط بالشكل فيجعل جمع الأول جامَـها ، وجمع الثانى جامْـها .

وإذا انتهى الاسم بألف مد أو واو مد جاز إضافة ياء ساكنة بين آخر الاسم وعلامة الجمع . فيقال : پايْها ، ورُويْها ، أو پاها ورُوها فى جمع پا = قدم ، ورُو = وجه .

٥ — الإضافة

(ا) يراد بالإضافة فى الفارسية معنى أوسع من معناها فى العربية ، إذ أنها تدل على وجود علاقة بين مدلولى اسمين ، يسمى الأول مضافاً ، والثانى مضافاً إليه . وأشهر أنواع الإضافة :

١ — الإضافة الملكية (إضافت تمليكى) : نحو : درِ خانه = باب البيت . ونامِ پدر = اسم الأب .

٢ — الإضافة الوصفية (إضافت توصيفى) : ويكون فيها الاسم الثانى صفة للأول . نحو : مردِ پير = الرجل المسن . وداناى بُزُرْگْ = العالم العظيم .

٣ — الإضافة الابنية (إضافت ابنى) : ويدل فيها الاسم الأول على الابن والثانى على أبيه . نحو : محمدِ على = محمد بن على . ويعقوبِ ليث = أى يعقوب بن الليث .

(ب) يراعى عند الإضافة ما يأتى : —

١ — إذا كان المضاف (١) صحيح الآخر أو (٢) منتهياً بواو ساكنة مفتوح ما قبلها أو (٣) بياء ساكنة مفتوح ما قبلها كانت علامة الإضافة كسرة قصيرة ممالة تحت آخر المضاف . وذلك نحو : زنِ خوب = المرأة الحسنة ، وپرتوِ آفتاب = شعاع الشمس . وكَىِ ايران = ملك إيران .

٢ — إذا انتهى المضاف بهاء السكت أو ياء المد كانت علامة الإضافة همزة توضع فوق آخره ، وينطق بهذه الهمزة ياء محركة بكسرة قصيرة ممالة ، وقد ينطق بها همزة محركة بالحركة نفسها . وذلك نحو : خانهٔ شما (= خانَىِ شما

أوخاناشما) = منزلكم ، وماهىِ دَريا (ماهىِ دريا ، أو ماهىِ دَريا) = سمكة البحر .

٣ — إذا انتهى المضاف بألف مد أو واو مد زيد بينه وبين المضاف إليه ياء محركة بكسرة قصيرة ممالة . نحو : داناىِ بزرگ = العالم العظيم ، وآهُوىِ دَشْتْ = غزال السهل .

٤ — إذا أريد وصف المضاف جعلت صفته بينه وبين المضاف إليه ، وانتهى كل من الموصوف والصفة بعلامة الإضافة . وذلك نحو : أحوالِ شريفِ شماچه طوراست ؟ كيف أحوالكم الشريفة ؟ كيف أنتم ؟

(ح) يجوز أن يأتى المضاف إليه قبل المضاف دون أن تكون بينهما علامة الإضافة . ويسمى هذا (قلب إضافت) . ويشيع ذلك فى الأوصاف الآتية :

١ — الأعداد الوصفية مثل : سُوم نفر = الشخص الثالث .

٢ — بِسْيار = كثير ، مثل : بسيار مرد = رجال كثيرون .

٣ — ديگر = آخر ، مثل : ديگر شخص = الشخص الآخر .

٤ — خوب = حسن ، مثل : خوبرو = ذو الوجه الحسن .

٥ — عجب ، نحو : عجب منظر = المنظر العجيب .

(د) كثيرا ما تحذف علامة الإضافة لضرورة الشعر . ويسمى هذا (فك إضافت) وسترى أمثلة لذلك فى المختارات الشعرية الآتية :

(هـ) قد تحل (اَزْمالِ محل المضاف فى الإضافة الملكية . نحو : اين كتاب ازمالِ آن زن است = هذا الكتاب كتاب تلك المرأة .

٦ — صيغة التفضيل

(ا) يصاغ اسم التفضيل أو الصفة التى من الدرجة الثانية بإضافة (تَـر) إلى الصفة . نحو : اين خانه خوب است . أما آن خانه خُوبْتر است = هذه الدار حسنة . أما تلك الدار فأحسن .

(ب) وتصاغ صيغة المبالغة أو الصفة التى من الدرجة الثالثة بإضافة (تَـرِين) إلى الصفة ، أو بذكر ازهمه (= من الجميع) بعد اسم التفضيل العادى . وذلك نحو : خدا بُزُرْگْتَـرِين موجودات است = الله أعظم الموجودات . أو : خدا بزرگتر ازهمه است = الله أعظم الجميع .

(ح) إذا أريد وصف اسم بعدة أوصاف من الدرجة الثالثة خص الأخير منها بالعلامة (ين) نحو :

شهرِ كرمان در أيامِ سابق يكى از معتبرتر وپرجمعيترين بود = كانت مدينة كرمان فى الأيام السابقة إحدى أشهر المدن وأكثرها سكانا .

٧ - التنكير

(ا) يدل على التنكير ياء ساكنة مكسور ما قبلها ، ولا تقع عليها النبرة نحو مردِى فإذا وقعت عليها النبرة دلت على اسم المعنى، نحو: مردِى = رجولة .

(ب) يراعى عند التنكير ما يأتى :

١ — إذا كان الاسم (١) صحيح الآخر ، أو (٢) منتهياً بوار ساكنة

مفتوح ماقبلها ، أو (٣) منتهياً بياء ساكنة مفتوح ماقبلها كانت علامة التنكير ياء ساكنة مكسوراً ماقبلها . مثل مردى ، وپَرْتوِى ، وكَيِ .

٢ — إذا انتهى الاسم (١) بهاء السكت ، أو (٢) بياء مدّ كانت علامة التنكير همزة توضع فوق آخر الاسم ، وينطق بها همزة مكسورة ممالة . نحو : خانهٔ (= خانئى) = دار ، وماهئ (= مَاهِئى) = سمكة .

ويميل المحدثون إلى تنكير خانه ونحوه بإضافة (اِى) إليه . فيقال خانه اِى .

٣ — إذا انتهى الاسم (١) بألف مد ، أو (٢) بواو مد كانت علامة التنكير ئى . نحو : دانائى = رجل عالم ، أو امرأة عالمة ، وبوئى = رائحة. وقد تسهل الهمزة فتجعل ياء . كما قد يقال فى تنكير بو ونحوه : بوى ، بإضافة ياء ساكنة فقط .

(ح) إذا وقع بعد الاسم المنكر المنتهى بهاء السكت أو ياء المد الرابطة (است) حذفت همزة التنكير ، وحولت الرابطة إلى (إيست) . فيقال إين خانه ايست = هذه دار . بدلا من خانهٔ است : وآن صوفى ايست أو صوفيست = ذلك صوفى . بدلا من : صوفئ است .

(د) إذا وصف الاسم المنكر جاز أن تقع علامة التنكير بعد الموصوف أو بعد الصفة . فيقال : مردى خوب ، أو مردِ خوبى = رجل طيب .

هذا إذا لم تقع الصفة قبل الموصوف (قلب إضافت) ، ففى هذه الحالة تتصل علامة التنكير بالموصوف . فيقال : بد شهرى = مدينة رديئة .

٨ – التعريف

(ا) تعتبر الأسماء الآتية معرفة بطبيعتها وهى :

١ – العلم (٢) الضمير (٣) اسم الإشارة (٤) الاسم الموصول (٥) المنادى (٦) المضاف إلى أحد هذه الأسماء السابقة – وهذا كله كما فى العربية .

(ب) ليس فى اللغة الفارسية أداة تعريف معينة تجعل الاسم معرفة مثل أل فى العربية . ويعد الاسم المجرد من علامة التنكير معرفة فى الغالب .

(ح) يحل محل أداة التعريف الأداة (را) وتستعمل فى أحوال خاصة . وكانت هذه الأداة فى اللغة الفهلوية (الفارسية المتوسطة) بمعنى (لأجل) ، ولا يزال لذلك بقية فى اللغة الفارسية الحديثة كما فى اسم الاستفهام چرا = لماذا ، فأصله چه = ما + را = لأجل .

وتستعمل (را) بدلا من لام الملك أو لام التعدية . نحو أورا كتاب نيست = ليس له كتاب ، وأورا گُفْتَمْ = قلت له .

ولكن قلما تستعمل لهذا الغرض فى لغة التخاطب الآن .

(د) يشيع الآن استعمال (را) فى لغة التخاطب ولغة الكتابة معا للدلالة على أن ما قبلها مفعول به معرّف لفعل معتد بنفسه . ولذا تتصل بآخر أى اسم من الأسماء الآتية إذا كان مفعولا به .

١ – الاسم الذى يعرف بأداة التعريف فى العربية . نحو: مَرْدرا دِيدَمْ = رأيت الرجل .

٢ — كل علم لشخص أو مكان . نحو مصطفى را دِيدَمْ = رأيت مصطفى ، وطهرانرا نَدِيدَمْ = ما رأيت طهران .

٣ — المشار إليه . نحو : آن نامه را گِرِفْتَمْ = أخذت ذلك الكتاب .

٤ — الصفة الحالة محل موصوف معرّف . نحو : خُدَانيكانرَا دوسْتْ دَارَدْ = يحب الله الأبرار .

٥ — الاسم المتبوع بالياء واسم الموصول . نحو : مرديرا كه گريخت گِرِفتَمْ . = أمسكت الرجل الذى هرب .

٦ — الضمير واسم الإشارة . نحر : إيشانرا ديدم = رأيتهم ، وإينرا بَشْنَوْ = اسمع هذا .

٧ — صفة الموصوف المعرّف . نحو : شريرانْ سقراطِ فيلسوف راكُشْتَنْدْ . = قتل الأشرار سقراط الفيلسوف .

٨ — ظرف الزمان المعرّف وهذا نادر . نحو : آنروزرا رفتم = ذهبت فى ذلك اليوم . أيِ أنها فى هذه الحالة تحل محل الحرف (فى) .

فإذا وصف الاسم المعرف بعدة صفات اتصلت رابآخرها . نحو :

آن مردِ پيرِ بُلَنْد قدِّ لاغِررا ديدم = رأيت ذلك الرجل المسن الطويل القامة النحيف .

(هـ) قد تحذف هذه الأداة إذا كان الاسم المعرف يدل على كائن غير حى . فيقال مثلا : إين كتاب خريدم = اشتريت هذا الكتاب .

(و) تتصل (را) بالمفعول به النكرة للتمييز بينه وبين الفاعل النكرة . نحو : پادشاهى گدائيرا ديد = رأى ملك متسولا .

وكذلك إذا كان المفعول به مركباً من عدة كلمات . نحو : درشهر چاى وقهوه وشكر وقند ونانرا خريدم = اشتريت فى المدينة شايا وقهوة وسكرا وقندا (= عسل قصب السكر إذا جمد أو السوبق المقند) .

ز = يقل استعمال (را) إذا كان المفعول به يدل على كائن غير حى مسبوق بأداة الاستفهام (چه ؟) (= ماذا ؟) نحو : چه خانه ديدى ؟ = أى دار رأيت ؟ .

(ح) مما تقدم تعلم أنه يمتنع استعمال (را) :

١ — إذا لم يكن الاسم مفعولا به ، إلا إذا كان معناها لِ أو إلى كما سبق .

٢ — إذا كان المفعول به مسبوقا بحرف للتعدية . بَوِى گفتم = قلتُ له : إذ لا يصح الجمع بين علامتين للتعدية .

٩ — الضمائر

(ا) ضمائر الرفع المنفصلة هى :

أو (= وى) هو = هى . تو = أنتَ . من = أنا — للمفرد .
إيشان = هما — هم — هن . شما = أنتَما — أنتم — أنتنَّ . ما = نحن — للجمع .

(ب) يجوز استعمال هــذه الضمائر ضمائر إضافة منفصلة ، فيقال : پسرِ او = ابنه . الخ .

(ح) ضمائر المفعولية المنفصلة هى :

أورا (= ويرا) إياه . ترا = إياك . مرا = إياى — للمفرد .

إيشانرا = إياهم . شمارا = إياكم . مارا = إيانا — للجمع .

وتستعمل هذه عادة قبل الفعل . فيقال : اورا ديدم = رأيته .

(ى) تعرف ضمائر الإضافة المتصلة مما يأتى . وذلك بإضافة (باغ) إليها : —

باغَشْ = بستانه . باغَتْ = بستانك . باغَمْ = بستانى — للمفرد

بارِغشان = بستانهم . باغتان = بستانكم . باغمان = بستاننا — للجمع

وقد تستعمل هذه ضمائر مفعولية متصلة . فيقال مثلا : گُفْتَمَشْ = قلت له . گفتَمَتْ = قلت لك .

(هـ) يلاحظ أنه لا فرق بين مذكر ومؤنث ، ولا بين مثنى وجمع فى الضمائر بجميع أنواعها ، كما هى الحال فى الصفات وأسماء الإشارة .

١٠ — المصدر المطول والمرخم واسم المفعول

(ا) المصدر المطول هو أصل جميع المشتقات .

(ب) ينتهى المصدر المطول بنون ساكنة مفتوح ماقبلها . وهو نوعان :

١ — مصدر دالى ، وهو ما كان قبل نونه دال . نحو پُرْسِيدَنْ = السؤال .

٢ — مصدر تائى ، وهو ما كان قبل نونه تاء نحو دانِسْتَنْ = المعرفة .

(حـ) إذا حذفت النون من آخر المصدر المطول وسكن ما قبلها نشأ المصدر المرخم نحو پرسيدْ ، ودانِستْ .

والمصدر المرخم يساوى الفعل الماضى المطلق مسنداً إلى المفرد الغائب ، فمعنى پرسيدْ = سأل ، ودانِسْت = عرف .

(ء) إذا أضيف إلى المصدر المرخم هاء السكت المفتوح ما قبلها نشأ اسم المفعول ، مثل : پرسيدَه = المسئول ، ودا نِسْتَه = المعروف .

١١ — أنواع الفعل الماضى

(ا) أنواع الفعل الماضى المشهورة فى الفارسية أربعة هى :

(١) الماضى المطلق . (٢) الماضى الاستمرارى أو النقلى .

(٣) الماضى البعيد . (٤) الماضى المؤكد أو القريب .

(ب) يدل الماضى المطلق على وقوع الفعل فى الماضى على سبيل الإطلاق ؛ أى دون أن يدل على قرب الوقوع أو بعده ، أو تأكيد الوقوع أو عدم تأكيده .

ويؤخذ الماضى المطلق من المصدر المرخم بإضافة اللواحق الفاعلية إليه . وذلك على النحو الآتى :

المصدر المطول . دَوِيدَن = الجرى . المصدر المرخم = دَويد — الماضى المطلق متصرفاً تصرفاً كاملا .

دَوِيدْ = جَرَى . دَوِيدى = جريتَ . دويدَمْ = جرَيتُ .

دَوِيدَنْدْ = جَرَوْا . دَويدِيدْ = جريتم . دَويدِيمْ = جرينا .

(ح) يدل الماضى الاستمرارى على وقوع الفعل فى الماضى على سبيل الاستمرار أو التعود . ويشتق من الماضى المطلق بإضافة (مِى) إلى أوله نحو :

ميدَوِيدْ = كان يجرى . ميدَوِيدى = كنت تجرى . مدويدَم = كنت أجرى

میدویدَنْد = كانوا يجرون . میدویدِید = كنتم تجرون .
مِیدَوِیدِیمْ = كنا نجرى .

ويصح أن يقال فى ترجمة ميدويد ونحوه . كان جاريا ، أو كان من عادته أن يجرى . ويؤدى هذا المعنى نفسه ما يسمى بالماضى النقلى ، الذى يكتفى فيه بإضافة ياء ساكنة مكسور ما قبلها إلى آخر الماضى المطلق . فيقال من گفتن (= القول) مثلا .

گفتى = كان من عادته أن يقول وگُفْتَمِى = كان من عادتى أن أقول
گفْتَنْدى = تعودوا أن يقولوا گفتيمى = تعودنا أن نقول .

(ﺀ) يدل الماضى البعيد على وقوع فعلين فى الماضى أحدهما قبل الآخر . وتستعمل صيغة الماضى البعيد للدلالة على السابق منهما .

ويتكون الماضى البعيد من اسم المفعول من الفعل المراد التعبير عنه مضافاً إليه الفعل بود (كان =) متصرفاً على حسب الأحوال . وذلك نحو :

المصدر : خَنْدِيدَن = الضحك . المصدر الرخم = خَنْديدْ — اسم المفعول = خَنْديده — الماضى البعيد : -

خَنْدِيدَه بود = كان قد ضحك . خنديده بودِى = كنتَ قد ضحكت .
خنديده بودم = كنت قد ضحكتُ . خنديده بودند = كانوا قد ضحكوا .
خنديده بوديد = كنتم قد ضحكتم . خنديده بوديم = كنا قد ضحكنا .

وإليك مثالا لتدرك الغرض من استعماله :

چون بخانه رسيدم پدرم رفته بود . لما وصلت إلى الدار كان أبى قد ذهب .

(ﻫ) يدل الماضى المؤكد على وقوع الفعل فى الماضى على سبيل التأكيد أو منذ زمن قريب .

ويتكون من اسم المفعول من الفعل المراد التعبير عنه مضافاً إليه اللواحق الفاعلية (الروابط) المطولة وهى : اَست — إى — اَمْ — اَنْد — اِيد — اِيم . وذلك نحو :

خنديده است = قد ضحك — خنديده اِى(= خنديدهٔ) قد ضحكتَ :
خنديده اَمْ = قد ضحكتُ .

خَندِيده انْد = قد ضحكوا . خنديده ايد = قد ضحكتم. خَنديده اِيم = قد ضحكنا .

١٢ — المادة الأصلية

(ا) هى صيغة معينة تشتق من المصدر المطول تبعاً لقواعد خاصة ، ومنها يشتق المضارع ومشتقات كثيرة أخرى ، ولذا كان من الضرورى معرفة قواعد اشتقاقها .

(ب) أول ما يعمل لمعرفة المادة الأصلية لمصدر ما أن تحذف النهاية المصدرية وهى (دن) فى المصدر الدالى و (تن) فى المصدر التائى .

(ح) الحرف الذى قبل الدال فى المصدر الدالى لا يعد وأن يكون واحداً من أحرف خمسة يجمعها قولك (يارِ نو) = الصديق الجديد . وشذ آمَدَن = المجىء ، وشدَن = الصيروة . وآژدن = الخياطة . وزَدَنْ = الضرب . ونامزدن = التسمية . وموادها الأصلية هى على الترتيب = آ ، وشَوْ ، وآژ ، وزَن ، ونامْزَنْ . أما سِتَدَن = الأخذ فهو مختصر (سِتَانْدَنْ)؛ ولذا كانت مادته الأصلية : ستان .

وللإتيان بالمادة الأصلية من المصدر الدالى تحذف النهاية المصدرية (دَنْ)

ثم يحذف ما قبل الدال إذا كان ياء أو ألفاً ، ويبقى إذا كان راء أو نونا ، ويقلب ألفا إذا كان واوا ، فالمواد الأصلية من : دويدن (= الجرى) وأفتادن (= السقوط) ، وخوردن (= الأكل) وماندن (= البقاء) وفرمودن (= الأمر) هى على الترتيب : دو ، وافت ، وخور ، ومان ، وفرما .

(د) الحرف الذى قبل التاء فى المصدر التائى يكون أحد أحرف أربعة يجمعها قولك : سخفش (= سخفه) .

وللإتيان بالمادة الأصلية من المصد التائى تحذف النهاية المصدرية (تن) ثم يحدف ما قبل التاء إذا كان سينا ، ويقلب زايا إذا كان خاء ، ويقلب باء إذا كان فاء ، ويقلب راء إذا كان شينا .

فالمواد الأصلية من دانستن (= المعرفة) وساختن (= الصنع) وكوفتن (= الدقّ) وداشتن (= الملك) هى على الترتيب : دان ، وساز ، وكوب ، ودار .

(ه) كثيرا ما تصاغ المواد الأصلية من مصادر مهجورة أو نادرة الاستعمال غير المصادر المستعملة ، ولذا يطلق عليها المواد ذات المصدرين وعلى المصدر المستعمل : مصدر الماضى ، وعلى المصدر المهجور . مصدر المضارع .

مثال ذلك المادة الأصلية من كردن = العمل ، فالقياس يقضى بأن تكون كر بحذف (دن) واستبقاء الراء . ولكن المادة الأضلية لهذا المصدر هى : كن ، وهى مأخوذة قياسا من مصدر مهجور وهو كنيدن = كردن = العمل . ومثل ذلك يقال فيما يأتى :

المصدر المستعمل	المصدر المهجور	المعنى	المادة الأصلية من المصدرين
آزُرْدَن	آزاريدن	المضايقة ـ التعذيب	آزار
آجيدن	آجينيدن	الخياطة أو التطريز	آجين
آخَتن	آخيدن	السّحب	آخ
آمدَنْ	آئيدن	المجىء	آ او آى
بُرْدن	بَرِيدن	الحمل	بَرْ
بَستن	بَنْدِيدَنْ	العقد ـ الربط	بَنْد
دَادَن	دِهيدن	الإعطاء	دِه
ديدن	بينيدَن	الرؤية	بينْ
گِرفتن	گيرِيدَنْ	الأخذ ـ القبض	گير
گَسيختَنْ	گُسليدن	الكسر ـ الشق ـ الفصل	گُسل
گَشْتَنْ	گَرْدِيدن	الصيرورة ـ اللف	گَرْدْ
مرْدَن	ميرِيدَنْ	الموت	مير

(و) قد أسفر البحث عن وجود مصادر دالية نادرة الاستعمال تساوى فى معانيها المصادر التائية . ومن هذه المصادر الدالية تشتق المواد الأصلية اشتقاقاً قياسياً ، وعلى هذا تكون هذه المواد من المواد ذات المصدرين .

مثال ذلك :

المصدر التائى	المصدر الدالى	المعنى	المادة الأصلية من المصدرين
دانستن	دانيدن	المعرفة	دان
ساختن	سازيدن	الصنع	ساز
شِناختن	شناسيدن	العلم	شناس

المصدر التائى	المصدر الدالى	المعنى	المادة الأصلية من المصدرين
آموختن	آموزيدن	التعلم	آموز
كوفتن	كوبيدن	الدق	كوب
داشتن	داريدن	الملك	دار

أى أن المصدر المهجور أو النادر الاستعمال هو الذى صيغت منه المادة الأصلية ويعرف بإضافة ـِيدَنْ إلى المادة الأصلية كما ترى :

(ز) تتميما للفائدة نثبت هنا أهم المصادر التى قد يغيب عن ذهن المبتدىء معرفة موادها الأصلية ، ونثبت معها موادها الأصلية ومعانيها .

وقد أثبتنا المصادر مرتبة على حسب الترتيب الأبجدى ليسهل الرجوع إليها عند الحاجة .

الأفعال الشاذة فى الفارسية

المصدر	المادة الأصلية	المعنى
آجيدن	آجين	الخياطة — التطريز
آختن	آخ	السحب
آراستن	آراى	التزيين
آزُرْدَنْ	آزار	المضايقة — التعذيب
آزمودَنْ	آزماى	الاختبار •
آژدن	آژ	الخياطة = آجيدن
آسودن	آساى	الاستراحة

المصدر	المادة الأصلية	المعنى
آشوفتن	آشوب	المضايقة to disturb
آفَريدن	آفرين	الخلق
آگندن	آگن	الحشو
آلودن	آلاى	التقذير — التوسيخ
آمادن	آماى	الإعداد
آمدن	آى	المجىء
آموختن	آموز	التعلم
آميختن	آميز	الخلط
اَفراختن	افراز	الرفع
أفتادن	أفت	السقوط
أفراشتن	«	النشر (للعَلَم مثلا)
افروختن	افروز	الإضاءة
أفزودن	افزاى	الزيادة
أفشانْدَن	افشان	النثر — الرش
أفشوردن	افشاد	الضغط
انباشتن	انبار	التكديس
انداختن	انداز	الرمى — الطرح
اَندوختن	اندوز	الحزن
اَندودن	انداى	التلطيخ

المصدر	المادة الأصلية	المعنى
انگیختن	انگیز	الإثارة — التحريك
آوردن	آور = آر	الإحضار
آویختن	آویز	التعليق — التعلق
إیستادن	ایست	الوقوف = استادن
باختن	باز	اللعب
بافتن	باف	النسج
بایستن	بای	الوجوب
بُردن	بَر	الحمل
بَستن	بند	الحزم — الربط
بودن	بو = باش	الكون
بیختن	بیز	النخل
پالودن	پالای	الضغط = التصفية
پایستن	پای	الثبات — الاستقرار
پائیدن	»	»
پُختن	پَز	الطبخ
پَذیرُفتن	پذیر	التسلم — القبول
پرداختن	پرداز	الانتباه إلى (به)
پرهیختن	پرهیز	الامتناع عن (از)
پژمردن	پژمیر	الذبول

المصدر	المادة الأصيلة	المعنى
پنداشتن	پندار	الظن
پيختن	پيز	الأسر = اللىّ
پيراستن	پيراى	التزيين
پيمودن	پيماى	الكيل — القياس
پيوستن	پيوند	الوصل — الاتصال — الاتحاد
تاختن	تاز	اللى ، الإغارة الانطلاق To gallop
تازيدن	»	» » »
تافتن	تاب	اللف ، الدوران ، الإضاءة
تابيدن	تاب	الإضاءة — الدوران
جَستن	جَه	القفز
جُستن	جوى	البحث
چِيدن	چين	القطف — النتف
خاستن	خيز	النهوض
خُسبيدن	خُسب	الاضطجاع = النوم
خفتن	»	» »
خَوابيدن	خواب	» »
دَادن	دِه	الإعْطاء
داشتن	دار	الملك
دانستن	دان	العلم — الاعتقاد

المعنى	المادة الأصلية	المصدر
الحصد	دِرَوْ	دُرُودن
»	»	دِرَوِيدَنْ
الحلب	دُوش	دُوْختَنْ
»	»	دوشيدن
الرؤية	بَينْ	ديدن
الخطف	رُبای	رُبُودن
الهرب	رَه	رَسْتَنْ
النمو — القفز — النبع ؟	رُویْ	رُسْتن
» » »	»	روئیدن
الغزل	ریش	ریشتن = رشتن
الذهاب	رَوْ	رَفْتَنْ
الكنس	روب	رُفتن = روفتن
الصب — السكب	ریز	ریختن
الإنجاب — الولادة	زای	زادن
»	»	زائیدن
الضرب	زن	زَدَنْ
الصقل — التطهير	زدای	زِدودن
النباح — النهيق — النوم	زنای	زِنودنْ
الحياة	زِی	زیستن

المصدر	المادة الأصلية	المعنى
ساختن	ساز	الصنع
سِپردن	سپار	الإيداع — التسليم
سِتدن	ستان	الأخذ — الإمساك
ستادن	«	«
ستاندن	«	«
سُختن = سنجيدن	سنج	الوزن
سُرودن = سرائيدن	سراى	الغناء
سُفتن = سنبدن	سفت = سنب	الخرز
سوختن	سوز	الحرق — الإحراق
شايِستن	شاى	الاستحسان ، الانبغاء
شتافتن	شتاب	الإسراع
شدن	شو	الصيرورة
شُستن	شوى	الغسل
شكافتن	شكاف	الشق
شكستن	شكن	الكسر
شگُفتن	شگفُ	ازدهار (النبات)
شُمُرون	شُمار	العدّ — الإحصاء
شُنودن — شِنيدن	شِنَو	السماع
فِرِستادن	فرست	الإرسال

المصدر	المادة الأصلية	المعنى
فرمودن	فرماى	الأمر
فروختن	فروش	البيع
فريفتن	فريب	الغش
فزودن	فزاى	الزيادة
فشردن	فشار	الضغط
كاستن	كاه	النحافة To grow thin
كاشتن	كار	الزرع
كافتن	كاو	الحفر — التفتيش
كِشتن	كار	الزرع بالبذر
كاويدن	«	الاختبار — الحرث
كردن	كُن	الفعل
كَندن	كَن	الحفر
كوفتن = كوبيدن	كوب	الدق
گُداختن	گداز	الذوبان
گذاردن	گذار	الوضع
گذاشتن	«	الترك — الإذن
گذشتن	گذر	المضى
گرديدن	گرد	الصيرورة
گرفتن	گير	الأخذ — القبض

المصدر	المادة الأصلية	المعنى
گُريختن	گريز	الهرب
گريستن	گِرِى	البكاء
گزيدن	گزين	الاختيار
گَزيدن	گز	العض
گُسِستَنْ	گُسِل	الكسر — الشق
گسيختن	«	«
گُسِليدن	«	«
گُشادن	گشاى	الفتح ، الحل (العقدة)
گُشودن	«	«
گَشتن = گرديدن گرد		الصيرورة
گُفتن	گوى	القول
گماشتن	گمار	التعيين — الإنابة
مانْدَن	مان	البقاء
مانِستن	مان	المشابهه
مُرْدن	مير	الموت
نِگَرِيستن	نِگر	النظر
نِشَسْتَن	نِشين	الجلوس
نشاندن	نشان	الإجلاس
نمودن	نماى	الإظهار

المصدر	المادة الأصلية	المعنى
نواختن	نواز	التصويب ، التدليل ، التكريم
نوِيشْتن = نبيشْتن	نويس	الكتابة
نهادن	نِه	الوضع
نِهُفتن	نِهُفت	الإصغاء
يافتن	ياب	العثور — الوجود

١٣ — ما يشتق من المادة الأصلية

(١) أمر المفرد : وهو المادة الأصلية نفسها . فمعانى : دَوْ ، وخورْ ، ودان ، وساز ، وكوب ، ودار ، هى على الترتيب : اجرِ ، وكُلْ ، واعلم ، واصنْع ، واملك أوخذ .

وقد يؤكد الأمر بأن يضاف إلى أوله باء مفتوحة أومحركة بكسرة ممالة إلى الفتح ، فيقال : بِدَوْ ، وبخور ، وبدان ، وبساز ، وبكوب ، وبدار ، بمعنى لتجرينَّ الخ :

وإذا كان آخر الأمر واو مد أوألف مد جاز إلحاق ياء ساكنة بآخره . وعلى هذا يكون للأمر الذى من هذين النوعين أربع صور . فيقال فى گُو (= قل) (١) گو (٢) بگو (٣) گوى (٤) بگُوى . وفى فَرما (= مُر)

(١) فَرما ، و (٢) بفرما ، و (٣) فرماى ، و (٤) بفرماى .

ويضاف إلى أمر الواحد رابطه الفاعلية لجمع المخاطبين وهى يِيد للحصول على أمر المثنى أو الجمع . فيقال : دَوِيد أو بدويد = اِجريا

= اجروا = اجرين. وگوئيد أو بگوئيد = قولا = قولوا = قُلْنَ .

(بَ) فعل النهى : ويؤخذ من الأمر بإضافة مَ (أو نَ) إلى أوله فيقال : مخُور (أو نخور) = لا تأكل ، ومخوريد (أو نخوريد =) لا تأكلوا .

(ح) المضارع . وهو فى الفارسية أربعة أنواع هى :

١ — المضارع المطلق : ويؤخذ من المادة الأصلية بأن يلحق بآخرها روابط المضارع على النحو الآتى :

دَوَدْ = يجرى — دَوِى = تجرى — دَوَمْ = أجرى .

دَوَند = يجرون — دَوِيد = تجْرون — دَوِيم = نجرى

ويلاحظ أن روابط المضارع هى عينها روابط الماضى ، عدا حالة المفرد الغائب فليس فيها للماضى رابطة ، أما فى المضارع فهى دال ساكنة مفتوح ما قبلها كما ترى .

وإذا انتهت المادة الأصلية بألف مد أو واو مد ألحق بآخرها ياء لتكون سناداً للروابط مثال ذلك : المادة الأصلية من آمدن هى آ . والمضارع المطلق منها متصرفاً تصرفاً كاملا هو :

آيَدْ = يجىء — آئى = تجىء — آيَم = أجىء

آيَنْد = يجيئون — آئيد = تجيئون — آئيم = نجىء

ومن هذا ترى أنه إذا اجتمعت ياءان فى آخر الفعل قلبت الأولى همزة ، كما فى آئى ، وآئيد ، وآئيم .

والمادة الأصلية من گفتن = القول هى : گو . والمضارع المطلق منها مصرفاً تصرفاً كاملا هو :

گويَد ، گوئى ، گويَم ، گويَنْد ، گوئيد ، گوئيم = يقول الخ .

٢ — مضارع الحال الاستمرارى : ويؤخذ من المضارع المطلق بإضافة (مى) إلى أوله نحو مِيدَوَدْ :

مِيدَوَدْ = يجرى الآن . ميدوى = تجرى الآن . ميدويم = نجرى

ميدوند = يجرون . مِيدَوِيد = تجرون . ميدويم = نجرى الآن

ويلاحظ أن ميدويد قد يكون معناها أيضاً كان يجرى . والسياق هو الذى يعين المراد .

وقد تستعمل هذه الصيغة فى معنى المستقبل فيكون معنى ميدود سيجرى.

٣ — مضارع المستقبل القريب : ويؤخذ من المضارع المطلق بأن يضاف إلى أوله باء محركة بكسرة ممالة نحو الفتح . مثل :

بدود = سيجرى — بدوى = ستجرى — بدَوَم = سأجرى

بدَوَند = سيجرون — بدويد = ستجرون — بدويم = سجرى

وقد تستعمل هذه الصيغة للتأكيد ، والاحتمال ، أو الأمر غير المباشر أو التفضيل . وعلى هذا يكون للفعل بدود مثلا خمسة معان هى (١) سيجرى، (٢) لابد أن يجرى ، و(٣) ربما يجرى و(٤) ليَجْرِ و(٥) ينبغى أن يجرى . والسياق هو يعين المراد .

٤ — مضارع المستقبل البعيد : ويتكون من جزأين هما :

(١) مضارع خواستن متصرفاً تصرفاً كاملا وهو . خواهد ، خواهى ، وخواهم ، وخواهنْدْ ، وخواهيدْ ، وخواهيمْ . (ويلاحظ أن الواو هنا لاينطق بها لوقوعها بين عدوتيها وهما الخاء والألف) .

(ب) المصدر المرخم من الفعل المراد التعبير عنه بدون تصريف .

وعلى هذا يقال فى مضارع المستقبل البعيد من دويدن الذى مصدره المرخم (دويد) :

خواهد دَوِيد = سوف يجرى . خواهى دويد = سوف تجرى .

خواهم دويد : سوف أجرى . خواهند دَوِيد = سوف يجرون .

خواهيد دويد = سوف تجرون . خواهيم دويد = سوف نجرى .

وينفى المضارع بإضافة نون مفتوحة إلى أوله فيقال : نَدَوَد = لا يجرى نَميدَوَدْ = لا يجرى الآن ، نخواهد دويدْ = سوف لا يجرى . وهكذا .

أما فعل المستقبل القريب المنفى فيستعاض عنه بالمضارع المطلق المنفى : إذ لا يصح اجتماع النون والباء فى الأول .

(د) اسم الفاعل : ويشتق من المادة الأصلية بأن يلحق بآخرها علامة الفاعلية وهى ـَنْدَهْ بسكون النون وفتح الدال وسكون الهاء ، ويحرك ماقبل النون بفتحة . فاسم الفاعل من دويدن هو : دو (المادة الأصية) + ـَنْده أى دَوَنْدهْ = الذى يجرى . ومن خوردن خورَنْدَه = الذى يأكل .

(ﻫ) الصفة المشبهة : وتشتق من المادة الأصلية بأن يلحق بآخرها ألف نحو دانا = العالم ، من دانستن = العلم) ودوا = العدَّاء (من دويدن = الجرى) ودارا = المالك (من داشتن = الملك) ، وبينا = المبصر (من ديدن = الرؤية) .

ومعلوم أنه إذا انتهت المادة الأصلية بألف مد أو واو مد ألحق بها ياء لتكون سناداً لعلامة الفاعلية أو علامة الصفة المشبهة . وذلك نحو : آيَنْدَه = الذى يجىء ، وگوينده = الذى يتكلم ، وگويا = الخطيب .

والفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة هو أن الأول يدل على تجدد اتصاف

الفاعل بالفعل ، وأن الثانية تدل على ثبوت الصفة ، كما هو معروف .

(و) فعل الدعاء أو التمنى : ويشتق من المضارع المطلق المسند إلى المفرد بإضافة ألف مد قبل داله . نحو : ندَوَاد = أرجو ألا يجرى . وخدا نكناد = لا سمح الله . رحمت برآن خاك باد = على ذلك الجدث الرحمة .

[باد أصلها : بواد من بُوَد = يكون (بُو = المادة الأصلية من بودن = الكينونة)] .

تنبيه : إذا دخل أحد الحروف الثلاثة ب — م — ن على فعل مبدوء بهمزة قلبت الهمزة ياء تأخذ حركة الهمزة نحو بـ + أنْديش = بيَنْدِيش = لتفكرنَّ وم + أفشان = مَيُفْشان = لا تبعثر . ومَ + آ = ميا = لا تجىء . ون + آيد = نيايد = لا يجىء .

(ز) المصدر الشينى أو اسم المصدر ، ويدل على اسم المعنى . ويشتق من المادة الأصلية بأن يلحق بآخرها شين ساكنة مكسور ما قبلها . نحو دانِشْ = المعرفة . ومنه دانشكده = دار العلم = الكلية ، ودانشگاه = دار المعرفة = الجامعة ، ودانشمند = ذو العلم = العالم أو المثقف .

وإذا انتهت المادة الأصلية بألف مد أو واو مد أضيف بين حرف المد والشين ياء مكسورة . نحو آسايش = الراحة (من آسودن ⟵[1] آسا = الاستراحة) وفَرْمايش = الأمر (من فرمودن ⟵ فرما = الأمر) ، وگُوِيشْ = القول (گفتن ⟵ گو = القول) .

ويدل على اسم المعنى أيضاً المصدر المطول دالياً كان أو تائياً ، والمصدر المرخم ، وكذلك الاسم والصفة بإضافة ياء المعنى (ياى معنى) إليهما وذلك :

---

(١) تدل هذه العلامة ⟵ على أن ما بعدها هى المادة الأصلية للمصدر الذى قبلها .

مردى = الرجولة ، وبزرگى = العظمة ، وبَدِى = الشر ، وخوبى = الجمال .

فإذا انتهى الاسم أو الصفة بألف مد أو واو مد أضيف بينها وبين ياء المعنى ياء تقلب همزة لاجتماع ياءين فى آخر الكلمة . وذلك نحو گدائى = التسول أو المسكنة ، وخُدائى = الألوهية (من : خُدا = الله) ، ودانائى = العلم أو المعرفة ، وبدگوئى = السفاهة أو البذاءة (من : بدگو = سفيه = بذىء) .

وإذا انتهى الاسم أو الصفة بهاء السكت قلبت گافا ثم أضيفت ياء المعنى مثل خانگى = صيانة المنزل (من خانه = المنزل) ، وتِشْنَگى = العطش (من : تِشْنَه = عطشان) ، وگُرُسْنَگى = الجوع (من : گُرُسْنَه = جوعان) .

ويلاحظ فى التفرقة بين ياء المعنى وياء التنكير :

١ — أن ياء المعنى تقع عليها النبرة بخلاف ياء التنكير كما قلنا من قبل .

٢ — أن هاء السكت تقلب گافا مع ياء المعنى . أما فى حالة التنكير فتوضع فوقها همزة ، أو يضاف إليها إى كما سبق .

(ح) المصدر المتعدى : ويؤخذ من المادة الأصلية للمصدر اللازم بأن يلحق بآخرها ـانِيدَن . نحو : رسانيدن = التوصيل (من رسيدن ← رَسْ = الوصول) وگَرْدانيدن = الإدارة أو الإرجاع (من : گَرْديدن ← گَرْد = الصيرورة أو الدوران أو الرجوع) ، ونِشينانيدن = الإجلاس (من نِشَسْتَن ← نِشين = الجلوس) وجَنْبانِيدن = التحريك (من جَنْبِيدَن ← جنب = التحرك) .

(ط) الماضى الاستقبالى أو الشكى : ويتركب من جزأين هما :

١ — اسم المفعول من الفعل المراد التعبير عنه ، وهذا لا تختلف صورته ولكن تختلف مادته باختلاف المعنى المراد .

٢ — مضارع فعل الكينونة (باشيدن) . وهذا لا تختلف مادته ولكن تختلف صورته باختلاف الأشخاص فيصير : باشد — باشى — باشم — باشند — باشيد — باشيم .

وذلك نحو :

دويده باشد = سيكون قد جرى . دويده باشى = ستكون قد جريت . دويده باشم = سأكون قد جريت . دويده باشند = سيكونون قد جروا . دويده باشيد = ستكونون قد جريتم . دويده باشيم = سنكون قد جرينا .

ويستعمل هذا الفعل فى معنيين هما :

١ — الدلالة على أن حدثاً سيحدث فى المستقبل قبل آخر . وهذا الفعل يستعمل للسابق منهما . وذلك نحو : چون بمحطه رسم كالسكه رفته باشد = حينما أصل إلى المحطة سيكون القطار قد ذهب .

٢ — الدلالة على الشك فى حدوث حدث فى المستقبل . نحو بإسكندريه فردا رفته باشم = ربما أذهب إلى الإسكندرية غدا .

(ى) اسم الفاعل ، وذلك إذا استعملت المادة الأصلية مع اسم قبلها ، فيكون معناها حينئذ اسم الفاعل مضافا إلى ذلك الاسم ، وذلك نحو شب خيز = قائم الليل . (من : خاستن ← خيز = القيام أو النهوض) ، وجهان گير = مالك العالم ، (من كرفتن ← گير = الأخذ) . وجهان آفرين = خالق العالم (من آفريدن ← آفرين = الخلق) .

١٤ – المبنى للمجهول

يتكون المبنى للمجهول فى الفارسية من جزأين هما :

١ – اسم المفعول من الفعل المراد التعبير عنه .

٢ – فعل يشتق من المصدر شدن ⟵ شو = الصيرورة متصرفاً بحسب الأحوال .

فالجزء الأول لا يتغير مطلقاً أما الجزء الثانى فهو الذى يتغير ، فإذا كان الفعل المراد ترجمته ماضيا (مطلقاً أو استمراريا أو بعيداً أو قريباً) كان الفعل من شدن كذلك ، وإذا كان الفعل المراد التعبير عنه مضارعا (مطلقاً أو حالياً أو للمستقبل القريب أو البعيد) كان الفعل من شدن كذلك .

أمثلة . أولا – للماضى :

١ – قُـتـل = الماضى المطلق :

يترجم هذا الفعل إلى اسم المفعول من كُشتن = القتل وهو كُشته + الماضى المطلق من شدن وهو « شد » متصرفاً بحسب الأحوال فيقال :

كشته شد = قـتـل كشته شد ند = قتلوا الخ .

« شدى = قتلتَ « شد يد = قلتم الخ .

« شدم = ُقتِلـتُ « شديم = قتلنا .

٢ – كان ُيقتل = الماضى الاستمرارى .

يتركب هذا الفعل من كشته أيضاً + الماضى الاستمرارى من شد وهو ميشد متصرفاً فيقال :

کشته میشد = کان یُقتل　　　کشته میشدند = کانوا یُقتلون
« میشدی = کنت تقتل　　　« میشدید = کنتم تقتلون
« میشدم = کنتُ أقتل　　　« میشُدیم = کنا نقتل .

٣ — کان قد قُتل = الماضی البعید : —

یترکب هذا الفعل من کشته + الماضی البعید من شدن وهو « شده بود » متصرفاً فیقال : —

کشته شده بود = کان قد قُتل　　　کشته شده بودند = کانوا قد قُتلوا
« شده بودی = کنت قد قتلت　　　« شده بودید = کنتم قد قتلتم
« شده بودم = کنتُ قد قتلت　　　« شده بودیم = کنا قد قُتلنا

٤ — قد قُتِل = الماضی المؤکد أو القریب : —

یترجم هذا إلی کشته + الماضی المؤکد من شدن وهو شده است متصرفاً فیقال : —

کشته شده است = قد قُتِل　　　کشته شده اند = قد قتلوا
« شدهٔ = (ای) = قد قتِلتَ　　　« شده اید = قد قتلتم
« شده أم = قد قتلتُ　　　« شده ایم = قد قُتِلنا

ثانیاً : للمضارع :

(١) یُقتل = المضارع المطلق .

یترکب من کشته + المضارع المطلق من شدَن وهو شوَد متصرفاً فیقال :

کشته شوَد = یُقتل　　　کشته شوند = یقتلون
« شوی = تقتل　　　« شوید = یقتلون
« شوم = أُقتل　　　« شویم = نُقتَل

٢ — يُقتل الآن = فعل الحال .

يتركب من كشته + فعل الحال من شد وهو : ميشوَدْ متصرفاً فيقال :

كشته ميشَوَد = يقتل الآن   كشته ميشوند = يقتلون

« ميشوى = تقتل الآن   « ميشويد = تقتلون

« ميشوم = أقتل الآن   « ميشويم = نقتل

٣ — سيُقتل = فعل المستقبل القريب :

يتركب من كشته + فعل المستقبل القريب من شدن وهو بشوَد متصرفاً فيقال :

كشته بشَوَد = سيُقتل   كشته بشوند = ستقتلون

« بشوى = ستقتل   « بشويد = ستقتلون

« بشوم = سأقتل   « بشويم = سنقتل

٤ — سوف يُقْتل = فعل المستقبل البعيد :

يتركب من كشته + « خواهد شد » متصرفا فيقال :

كشته خواهدشد = سوف يقتل   كشته خواهند شد = سوف يقتلون

« خواهى شد — سوف تقتل   « خواهيدشد — سوف تقتلون

« خواهم شد — سوف أقتل   « خواهيم شد — سوف نقتل

١٥ — مواضع استعمال الباء قبل الفعل

تدخل الباء المكسورة على الماضى المطلق وعلى الأمر فتفيد التوكيد نحو: بگفت = قد قال ، وبگو = لتقولن .

وتدخل على المضارع المطلق فى ثلاث حالات هى :

١ — إذا كان الفعل المضارع فعل شرط أى مسبوقاً بأداة الشرط اگر نحو :

اگر برادرم را ببينى مرا خبرده = إذا رأيت أخى فأخبرنى .

٢ — إذا كان المضارع مصدريا أى مسبوقاً بأحد الحروف المصدرية التى هى :

(ا) كه = كى = أنّ = أن . نحو :

ميخواهم كه أورا ببينم = أريد أن أراه .

(ب) تا = حتى نحو :

ميخواهم كه إينجا بمانم تا خيلى خوب بشوم = أريد أن أبقى هنا حتى أشفى (= حتى أصير حسنا جدا) .

(ح) كاش = ليت = لعل نحو :

كاش أو بيايد = ليته يجىء .

٣ — إذا كان المضارع مستعملا للمستقبل القريب نحو : باسكندرية بروم .

وقد سبق الكلام على هذا الفعل بالتفصيل : ١٣ — ج ٣ .

١٦ — استعمال الفعلين بايستن وشايستن

بايستن = الوجوب ← باى   شايستن = الانبغاء ← شاى

يستعمل الماضى والمضارع من هاتين المادتين استعمالا غير شخصى فلا يسندان إلا إلى المفرد الغائب ، ويستعمل بعد كل منهما — فى حالتى الماضى والمضارع — المضارع المصدرى مسبوقا بأداة المصدر (كه) أو بدون ذكرها فيقال :

بايد (كه) آنجا برود = يجب أن يذهب هناك . ويتصرف الفعل الثانى تصرفا كاملا ، وكذلك يقال : شايدكه آنجا برود = ينبغى أن يذهب هناك ويقال فى ماضى الأول :

بايست كه بيرون برود = كان يجب أن يخرج .   وفى ماضى الثانى :

شايست « « = كان ينبغى أن يخرج

وفى حالة النفى يجوز نفى الجزء الأول أو الجزء الثانى فيقال :

نبايد كه آنجا برود   أو بايد كه آنجا نرود . أو

نشايد « « « شايد « « «

وإذا ذكر فاعل الفعل الثانى جاز اتصال را به أو حذفها فيقال :

آن مرد (را) بايد كه آنجا بماند = يجب على ذلك الرجل أن يبقى هنا.

آن پادشاهرا بايد كه در فكر رعيت خود باشد = يجب على ذلك الملك أن يفكر فى (شئون) رعيته .

فاتصال را به على اعتبار أنه مفعول للفعل بايد ، وعدم اتصالها به على اعتبار أنه فاعل للفعل الثانى على أنه يندر إلحاق (را) بالفاعل فى مثل هذه الحالة .

ويلاحظ أنه ليس من الضرورى استعمال مى (الدالة على الحال) مع باىد وشايد ، بل إن استعمالها جائز لتوكيد المعنى .

وإذا أريد استعمال أحد هذين الفعلين فى معنى الوجوب العام المكلف به كل فرد — لا لشخص خاص — فإن الفعل الثانى يلزم حالة المصدر المرخم بدلا من المضارع المصدرى فتقول : —

أحكام إلـهى راميبايد بجا آورد = على المرء أن ينفذ الأوامر الإلهية.

ومن الواجب مراعاة هذه التفرقة فى الأسلوب الكتابى أو الخطابى الحديث ، رغم أن اللغة القديمة لا تستعمل المضارع المصدرى بعد هذين الفعلين (شايدوبايد) . ويندر استعمال (شايد) فى لغة التخاطب الحديثة بالمعنى السابق ، ولكنه يستعمل بمعنى (ربما) نحو :

شايد كه إينجا بيايد = ربما يأتى هنا .

ويستعمل (شايسته) صفة بمعنى مناسب أو مقبول .

١٧ — الأسماء والصفات المركبة فى الفارسية

فى اللغة الفارسية وغيرها من اللغات الآرية تصاغ أسماء وصفات كثيرة مركبة من كلمات مفردة ، مذيلة بنهايات خاصة ، كانت تستعمل لمعان مستقلة ، ولكنها — على مر الزمن — فقدت استقلالها ، وصارت تستعمل أعجازاً لكلمات أخرى .

وأهم ما هو مستعمل من هذه النهايات :

أولا : لتكوين الأسماء

(١) بان : بمعنى حارس أو صاحب . مثال ذلك : در بان = حارس الباب = حاجب ، باغبان = حارس الحديقة = ناطور ، ديدبان = صاحب الرؤية = مراقب أو حارس = شُرْطِى ، مرزبان = حارس الإقليم = حاكم الإقليم .

(٢) كار (أو گار نادرا) : بمعنى فاعل نحو : گناه كار = فاعل الذنب = مذنب ، پروردگار = فاعل التربية = المربى = الله تعالى .

(٣) نْده : وتضاف إلى المادة الأصلية فتصير اسم فاعل كما سبق ، نحو آفرينْنْده = الخالق ، كننده = الفاعل .

(٤) گر : وتفيد الصانع ، مثل آهَنْگر = حدّاد ، زرگر = صائغ الذهب ، سوداگر = تاجر ، من سودا بمعنى تجارة .

(٥) ـار : وتفيد الفاعلية أيضاً مثل خريدار = المشترى ، أو المصدرية مثل ديدار = الرؤية ، أو الوصفية مثل مردار = ميت . ويلاحظ أن ـار فى هذه الحالات أضيفت إلى المصدر المرخم .

(٦) دان : وتفيد المكانية ، أى أنها تدل على مكان الشىء أوحامله ، مثل شمعدان = مِشْمعة ، وچراغدان = فانوس ، وقلمدار = مَقْلمة .

(٧) ِستان — سْتان — بار — زار — سار — لاخ — شَنْ .
ويدل كل منها على مكان الشىء الذى يكثر به وجوده ، مثل : گُلِستان = حديقة الورد ، وهندوستان = بلاد الهنود = الهند — جويبار —

المكان تكثر به المجارى المائية ، وگلزار = المكان تكثر به الزهور ، وسنگسار . وكانت تستعمل فى الأصل للمكان تكثر به الحجارة ، ولكنها تستعمل الآن مع مصدر مساعد كساختن ونمودن فيكون معناهما الرجم .

مثل : سنگسار نمودن = سنگسار ساختن = الرجم . ومثل كوهسار = الأرض الجبلية ، وسنگلاخ = الأرض الحجرية ، وگلشن = منبت الزهر أو حوضه .

٨ — ـى : وتفيد اسم المعنى مثل : نيكى أو نيكوئى = الحسن أو الاستقامة وبدى = الخسة وسوء السلوك ، وروشنى = الإضاءة ، وروشنائى = الضوء ، ودنائى المعرفة . ومن المعروف أنها إذا أضيفت إلى اسم منته بحرف مد زيدت قبلها همزة ، وإذا أضيفت إلى اسم منته بهاء السكت قلبت الهاء گافاً ، نحو : بندگى = العبودية ، من بنده بمعنى عبد — كما سبق .

٩ — ـِش — ـاك — ـان — ـَه : ويدل كل منها على المصدريه مثل فرمايش = الأمر ، وسوزاك = الاحتراق ، وگرما = الحرارة ، ولرزه الذعر ، وشمارده = العد أو الإحصاء .

١٠ — ـَك — ـَكه — ـَه : ويستعمل كل منها للتصغير أو التحقير فى الألفاظ الدالة على أشخاص ، مثل : دخترك أو دختره = بنيَّة ، وپسرك أو پسره = بُنَيّ .

١١ — چه (او ـيچه نادرا) للتصغير فى الألفاظ الدالة على الأشياء ، مثل : باغچه = حُديِّقة ، ودريچه = بويب = شباك .

١٢ — چى (أوجى بعد نون أو راء أو حركة) وهاتان مستعارتان من التركية ، وتستعملان كثيراً فى الفارسية الحديثة للدلالة على (العامل) مثل

تلگرافچی = عامل التلغراف ، وتلفونچی = عامل التلفون ، ومعمارچی ، وپوستچی .

ثانياً : لتكوين الصفات

(١) مَنْد بمعنى صاحب نحو دولتمند = غنى ، وخِرَدمند = عاقل ودانشمند = عالم ، وحاجتمند = محتاج .

(٢) وَرْ — َوَرْ — (او ِوَرْ نادرا) — آوَرْ : لتكوين اسم الفاعل أو الصفة المشبهة فى كثير من الحالات ، مثل . داور = قاض = عادل (أصلها : دادور من داد بمعنى عدل) ، وزور آور = قوى أو شديد ، زبان آور = فصيح ورنجُور = غضبان = متألم (بدلا من رنجوَرْ ، من رنج بمعنى غضب أو ألم) ، وشعله ور = مشتعل ، وجانور = حى = حيوان ، (من جان = الحياة أو الروح) .

(٣) وار — وِش (= وَش أحياناً) سا — آسا : بمعنى مثل أو شبه أومناسب لـ ، مثل : شاه وار = مناسب أو صالح للملك ، ماه وِش = كالقمر . أمَا أميدوار بمعنى المرتجى أو الآمل فإن وار حلت محل وَرْ الآنفة الذكر . ومثل : عنبرسا = مثل العنبر ، وجوهر آسا = كالجوهر .

(٤) سار ، َنْده — گين : بمعنى مملوء — نحو : شرمسار = شديد الخجل أو متواضع ، وشرمنده = خزيان ، وغمگين = مهموم = حزين .

(٥) ِين : بمعنى « مصنوع من » ، مثل زرِين = ذهبى أو مصنوع من ذهب ، وسيمين = فضى أى مصنوع من فضة ، وكذلك آهَنين بمعنى حديدى ، وآتشين بمعنى نارى .

(٦) ـينه — ـه : وتضافان إلى أسماء الزمان للدلالة على التكرار أو الاستمرار ، نحو ، نحو : رُوزينه = كل يوم أو يومياً ، وهرساله = كل سنة أو سنوياً ، وچند روزه بمعنى (مستمر) أياماً قليلة ، وپنجاه ساله أى منذ خمسين سنة . وتستعمل هذه الصيغة للدلالة على السن فيقال : أو پنجاه ساله است ، أى عمره خمسون سنة ، ويقال : دوازده روزه أى مدة خمسة عشر يوماً .

(٧) ـانه : بمعنى مثل ، نحو : ديوانه أى كالشيطان ، ومَرْدانه أى كالرجل أو بشهامة الرجال . وقد تدل على اسم الفاعل مثل محبّانه أى محب أو عاشق .

(٨) ـى : وتستعمل للنسب كما فى العربية مثل : جنگلى أى من سكان الغابات أو وحشى ، وشهرى أى من أهل الحضر أو حضرى .

(٩) ناك : بمعنى مسبّب أو مورِث ، مثل : دردناك أى مسبب للألم أو مؤلم ، وسوزناك أى مسبب للأحزان أو محزن ، وهولناك أى مسبب للهول أو مفزع .

(١٠) ـا : وتضاف إلى المادة الأصلية لتكوين اسم الفاعل أو الصفة المشبهة مثل : دانا أى عالم ، ودارا أى مالك ، وبينا أى مبصر ، وشنوا أى سميع ، وگويا أى متكلم كما سبق . وتستعمل گويا الآن بمعنى لك أن تقول ، أو ربما تقول .

١٨ ـ العدد فى اللغة الفارسية

أولا : الأعداد الأصلية

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

١ ـ يك ـ دو ـ سه ـ چهار ـ پنج ـ شش

٧ ٨ ٩ ١٠

هفت ـ هشت ـ نُه ـ دَه

١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

٢ ـ يازْدَهْ ـ دوازده ـ سِيزْدَه ـ چهارْدَه ـ پانِزْدَهْ

١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

شَانِزْدَهْ ـ هَفْدَهْ ـ هِيجدَهْ ـ نوزْدَهْ ـ بِيست

٢١ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠

٣ ـ بيست ويك الخ ـ سى ـ چِهِلْ ـ پنجاه ـ شَصْت

٧٠ ٧٠ ٩٠ ١٠٠ ١٠١

هفتاد ـ هشتاد ـ نَوَد ـ صد ـ صدويك الخ .

٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠

٤ ـ دَوِيسْت ـ سيصد ـ چهار صد ـ پانصد

٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠

ششصد — هفت صد — هشت صد — نه صد

١٠٠٠ ٢٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٧

٥ — هزار — دو هزار — ده هزار — ده هزار وهفت

٥٠٠ر٠٠٠ ٩٠٠ر٠٠٠ ١٠ر٠٠٠ ٥٠ر٠٠٠٠

پانصد هزار — نود هزار — لك — كُرور

والكلمتان الأخيرتان مستعارتان من اللغة الأردية مع تغيير فى اللفظ والمعنى ، فإن الأولى مأخوذة من لاكْهْ وقيمتها مائة ألف ، والثانية مأخوذة من كَرُورْ وقيمتها عشرة ملايين .

٦ — تجمع الكلمتان صد وهزار بإحدى العلامتين ها وان .

نحو : صدها نفر كشته شدند — قتل مئات من الأشخاص .

ونحو : هزاران هزار عالَم هست — توجد آلاف مؤلفة من العوالم .

ويمكن التعبير عن المعنى نفسه بقولنا : چندين هزارها عالم هست .

ثانيا : الأعداد الوصفية

١ — للحصول على العدد الوصفى تضاف ميم مضموم ما قبلها إلى العدد الأصلى . ويجوز استعمال أوّل بدلا من يكم .

ويستعمل دُوُّم أودويمُ = الثانى وسِوُّم أوسِيُّم = الثالث شذوذاً .

وقد يقال دُوُّمِين ، چهارمين . الخ .

وبذلك تكون الأعداد الوصفية العشرة الأولى كما يأتى :

أوَّل — دوُّم = دوُيم — سِوُّم = چهارُم — پنجُم — شِشُم — هفتُم — هشتُم — نُهم — دَهُم .

٢ — إذا كان العدد مركباً أضيفت علامة الوصفية إلى العدد الأخير نحو :

بيست ويكُم ، هفت صَدُم — ده هزار وهفتم الخ .

٣ — قد تستعمل الأعداد الوصفية العربية فى الفارسية ، وبخاصة بعد أسماء الملوك نحو : يزدجرد ثانى .

وكثيراً ما تستعمل هذه فى حالة النصب عند تعداد عناصر الموضوع وما يشبهها . فيقال : أولا ، ثانياً ، ثالثاً الخ .

وقد تحل كلمة نُخُست (= الأول) محل أولا .

ثالثا : الكسور الاعتيادية والعشرية

١ — قد تستعمل الكسور الاعتيادية كما هى فى العربية ، والكسور الاعتيادية الفردية بالفارسية هى .

نيم = نيمه = نصف — سه يك = ١/٣ — چهاريك = ١/٤ پنج يك = ١/٥ شش يك = ١/٦ ، هفت يك = ١/٧ — هشت يك = ١/٨ نه يك = ١/٩ — ده يك ١/١٠ .

ويلاحظ أن مقام الكسر ينطق به قبل بسطه فى هذه الحال .

وكثيراً مايستعمل نصف بدلا من نيم .

٢ — عند قراءة مكررات السكور السابقة تستعمل كلمتان الأولى فارسية وتدل على عدد مرات التكرار ، والثانية عربية وتدل على الكسر المكرر فيقال مثلا : دو ثلث = ٢/٣ ، سه ربع = ٣/٤ ، چهار خمس = ٤/٥ وهكذا .

٣ — يقال فى قراءة نحو ١/١١ ، ٢/١٣ ، ٢٤/٢٥ ، يك از يازده ، دواز سيزده ، بيست وچهار از بيست وپنج على التوالى .

٤ — قد وضعت أخيراً قاعدة لقراءة الكسر فى الحالتين السابقتين وهى أن ينطق بالبسط كما هو وبالمقام عدداً وصفياً بدون استعمال الكسور العربية فيقال :

دو سوم ٢/٣ ، —سه چهارم = ٣/٤ —چهار پنجم = ٤/٥ —يك يازدهم = ١/١١ — دو سيزدهم = ٢/١٣ — هفت صدم = ٧/١٠٠ ، —نه هزارم = ٩/١٠٠٠

٥ — تتبع الطريقة السابقة نفسها فى قراءة الكسور العشرية على

أساس أنها كسور اعتيادية مقامها عشرة أو مائة أو ألف الخ .

فيقال فى قراءة ٦ر٣ = شش وسه دهم ، وفى قراءة ٧ر٩ هفت ونه دَهم .

ويقال فى قراءة ٨ر٢٧ هشت وبيست وهفت صدم ، وفى قراءة ٩ر٠٧ نه وهفت صدم .

ويقال فى قراءة ٥ر١٢٥ پنج وصد وبيست وپنج هزارم .

وفى قراءة ٤ر٧٨٥ چها وهفت صد وهشتاد وپنج هزارم .

ويقال فى قراءة ٣ر٠١٢٥ سه وصد وبيست وپنج ده هزارم .

وفى قراءة ٢ر٣٤٧٥ دو وسه هزار وچهار صد وهفتاد وپنج ده هزارم وهكذا .

قواعد عامـة :

١ — لايضاف العدد إلى المعدود .

٢ — لا يكون تمييز العدد إلا مفرداً .

٣ — إذا كان المبتدأ اسماً دالا على العدد جاز أن يكون الفعل المسند إليه فى حالة الجمع أو الأفراد . ولـكن يستحسن الجمع مع الفعل والأفراد مع غيره .